العدد ٩١ — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون نمرة ٦١٠٩
الموسومات — لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الجمعة ٢٧ محرم الحرام سنه ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٦ أغسطس سنة ١٩٢٦

سورية طريق آسية ...

لكاتب العصر وأمير البيان الامير شكيب أرسلان

كان للفرنسيس علل عديدة في الاستيلاء على سورية يلوكونها بألسنتهم صباح مساء منها علاقتهم بالموارنة ومنها فتوحاتهم في سورية من عهد الصليبيين ومنها المشروعات الاقتصادية التي تخص فرنسه في سورية ومنها ميل أهل سورية بطبيعتهم الى «الام الحنون» فرنسة ...

وكنا نجاوبهم ان كانوا يريدون أخذ سورية بالموارنة فالموارنة كلهم لا يزيدون على عشر أهل سورية ومعلوم ان العشر لا يغنيه على التسعة الاعشار معا بلغ من قيمة الوحدة المارونية. وان كانوا يدعون بإرث الصليبيين بعد سبعمائة سنة فللعرب حق برصيلية ومونبلييه ونيم وطلوزة وجميع مقاطعات البيروفانس وفرانش كونته وجبال الالب التي ملكوها نحواً من مائتي سنة وهذا كله من مملكة فرنسه نفسها عدا غيرها من الاقطار الاوربية ثم ان الصليبيين لم يكونوا جميعاً فرنسيساً بل الامم الاوربية كلها يومئذ زحفت على الاسلام كأمي زاحفة اليوم فلا تقدر فرنسة ان تدعي تمثيل الجميع . واما ما تدلي به فرنسه من حجة المشروعات الاقتصادية التي لها في القطر الشامي فلا نعلم لها شيئاً سوى شركة مرفأ بيروت وسكة حديد بيروت — دمشق وسكة دمشق — حلب وسكة دمشق — المزيريب وليس بسكتي حديد أو ثلاث يصح استيلاء أمة على أمة . ولما غرام اهل سورية بفرنسة فلم نشعر به الا ان كان من قبيل قول شاعرنا المتنبي : مالي أكتم حباً قد برى جسدي . وقد قلت للمسيو جوفنيل عند تلاقينا في باريز بكل صراحة : ان اهل سورية لم يطلبوا في وقت من الاوقات مجيء الفرنسيس الى سورية وان وجد فيهم من طلبه فالمسلمون لم يوجد منهم واحد طالب لاحتلالكم والمسلمون هم ثلاثة أرباع سورية ...

ثم ان الفرنسيس بعد الحرب العامة وخلو الجو لهم احتلوا سورية وفلسطين هم وحلفاؤهم الانكليز — اصدقاء العرب ...... — بموجب صك مقاسمة حرروه فيا بينهم اذ كانوا من الجهة الاخرى حرروا ضده للملك حسين بن علي

كنت أذكر هذه القصة مرة للمسيو جيوليتي شيخ وزراء ايطاليا فضحك وقال لي : وقد عملوا معنا كذلك . فانهم كتبوا لايطالية صكاً بولاية ازمير وكتبوا لغيرها ضمنها صكاً آخر لليونان بالولاية عينها وفي الآخر كان العمل بالصك الثاني !

ولكن بعد الاحتلال ادلوا للناس بعزلة «الانتداب» وصاروا يعيدونها ويصقلونها وكلما نافشهم الانسان في شيء قالوا له «انتداب» ..

وهذه المرة أدلى المسيو جوفنيل أيضاً بحجة الانتداب في الجلسة العلنية امام لجنة الانتدابات فكتب المسيو ويليام مارتين من أعظم كتاب السياسة في أوربة ومن المعروفين بالميل الى فرنسة مقالة في «جورنال دوجنيف» المشهورة بالتعصب لفرنسة صرح فيها بسوء الحالة في سورية مستدلاً بكلام جوفنيل نفسه وناقضه في دعوى ان فرنسة انتدبت على سورية بقرار من جمعية الامم فقال: ان المسيو جوفنيل قال ذلك سهواً فان فرنسة أخذت هذا الانتداب من حلفائها

إلا ان جوفنيل جاءنا اليوم بآية جديدة

كان الانكليز يكررون دائماً كلمة «طريق الهند» وكل يوم يضعون يدهم على بلد ويقولون هذا واقع على طريق الهند وهذا لازم لنا من أجل طريق الهند فمصر على طريق الهند وقبرص على طريق الهند والسودان على طريق الهند والصومال على طريق الهند وعمان على طريق الهند والبحرين على طريق الهند والكويت على طريق الهند والبصرة على طريق الهند وعدن ولحج وحضرموت والمكلا كلها على طريق الهند الخ حتى ضرب المثل بطريق الهند. فيا ويل من يوجهه الله على هذا الطريق فان الانكليز لا تقبل فيه صرفاً ولا عدلاً واذا بنا الان «بطريق آنام» ....

فالمسيو جوفنيل التي خطابه باريز بعد منصرفه من جنيف ذكر فيها من جملة الاسباب الموجبة للاستيلاء على سورية ان سورية طريق آسية .... وانها محطة طيران من باريز الى آنام ومحطة طيران من دكار في السنيغال الى آنام . فيجب ربط مستعمرات فرنسة في الهند الصينية بباريز وربط مستعمرات فرنسة في آسية بمستعمرات فرنسة في افريقية وكل منهما لا يتم الا بالبقاء في سورية

انظر الى هذا المنطق الذي قلما جاءت به «حي على مريض» ....

فلنقل ان سورية مستعمرة لفرنسة ومطار وبحر هوائي ومجرى سوابق . فالطيارة لا بد لها حتى تدرك آنام من المرور بالعراق وفارس والهند وصيام . فهل تقدر فرنسة ان تحوز هذه الممالك حتى تمر طياراتها من فوقها ؟ تظن الجواب نفيا وتمر البرد الهوائية من هناك بحسب المعاهدات الدولية المتعلقة بالطيران . واذ كان لا مندوحة لفرنسة عن الطيران فوق ممالك غير ممالكها فلتكن سورية من الجملة وان كان لا بد للفرنسيس من الاستراحة في أرض يحسبونها أرضهم فلتنزل طياراتهم في جوتيه مرفأ كسروان لعل الاهالي هناك يقولون لهم : جئتم أهلاً ووطئتم سهلاً

اما السوريون فلا يزالون عن بلادهم لفرنسة حتى تتعاطى منها الطيارة الى آنام ... ويظهر ان الفرنسيس يعتقدون اننا نجهل ماهو جار في آنام ... فآنام تتأجج فيها شعلة استقلال أشد مما في سورية . وقد يوجد في سورية نظراً لاختلاف الطوائف فيها من لا يكرهون وجود فرنسة أو نفوذ فرنسة فيها فاما تلك المملكة الهندية الصينية فان حركة الانفصال من فرنسة فيها عامة وانما هم يتهيأون لها ويعدون للامر عدة لا يخفى بعدها . الفتل ونرى الفرنسيس يبادرون في ارضائهم بتوسيع دائرة اشتراك الاهالي في الحكم ولم يكن هذا ليرضي الانامين حتى يتحرروا تماماً . كما انه لن يرضي الانزاسيون الذين حركتهم تشدو ماقيوماحتى ينفصلوا عن فرنسة ويصيروا أحراراً في بلادهم وتكون بلادهم فاصلا بين المانية وفرنسه .

فاذا كان جوفنيل يريد سورية من أجل التونكين فليثبت عرش آنام والتونكين قبل ان يتشبث بسورية !!

وقد أشار جوفنيل امام لجنة الانتدابات الى هذه النقطة لكنه لم يتوسع فيها واراد ان يبين ان سورية هي طريق أوربة الى آسية فبقوله «أوربة» يكون استمال قلوب اعضاء اللجنة الى قضية فرنسة

وكذلك حاول في تلك الجلسة العلنية ان يحرك حفائظ الاوربيين على الشرق بجمل أخرى مثل قوله : «ان السوريين يسيئون الظن في فرنسة وفي جمعية الامم كلها»

قال هذا على سبيل الوشاية ولكني والله سررت من قوله لانه أفهم لجنة الانتدابات ان السوريين ليسوا جلاميد حتى يرضوا عن جمعية الامم وهي ترى السيف والنار يعملان في بلادهم من سنة ولا تجسر ان تعطي قراراً جازماً

وزاد في الطنبور نغمة أخرى بقوله : «ان أهل آسية يظنون ان وفاق لوكارنو موجه ضدهم» فلم يقتصر هنا في الوشاية على السوريين بل أراد ان يشمل بها أهل آسية كلهم . ومقصده بذلك ايجاد شقاق أوربي آسيوي لتنتصر جمعية الامم لفرنسة في معركة سورية اذ كان أكثر هذه العصبة من عرق أوربي

ولما اطلعنا على ضبط الجلسة السرية وجدنا من جملة أجوبته لاعضاء اللجنة الذين كانوا يسألونه عن أسباب الثورة جواباً يقول فيه «انهم ثاروا على فرنسة لانها دولة مسيحية»

والخلاصة ان المسيو جوفنيل استاذ في فن الوشاية ولكن جميع الابواب التي طرقها لا تقنع أحداً من لجنة الانتدابات ولا من غيرها بان ثورة سورية نشأت عن شيء سوى ظلم الفرنسيس وقسوة أعمالهم وسوء ادارتهم

لوزان — شكيب ارسلان

ميناء فلسطين

ذكرت جريدة فلسطين ان مدير السكك الفلسطينية صرح لجماعة من التجار انه من الممكن جعل ميناء فلسطين الكبرى في «بور فؤاد» «فنديورسيد» . أي ان البواخر التي تحمل البضائع الى فلسطين لا ترسوا في يافا أو حيفا بل ترسوا في بور فؤاد ثم تنقل البضائع بالسكة الحديدية الى فلسطين . فينتج من ذلك ان البضائع ستتحمل فوق أجرة البحر أجرة جديدة هي أجرة السكك الحديد !

من يستفيد من هذه الحركة ؟ تستفيد انجلترا من ثمن أدوات السكك الحديدية التي سيكثر عملها فيكثر الطلب من أدواتها. وتستفيد انجلترا من ثمن الفحم الذي تحرقه القطارات اما أهل فلسطين فلا رحم الله !

لا ندري أية أحجية تبتكر هذه المصائب السود لاهل فلسطين ، ومن أين لها هذه القوة في خلق انواع البلاء لتلك البلاد التي كنا نتمنى على الله لو لم يخلقها فليتها وليتنا كنا ترابا

الدكتور منصور فهمي

لأديب فلسطين الكبير الاستاذ السكاكيني

يسرنا نحن تلاميذ الدكتور منصور فهمي وأصدقاءه ، وما أكثر تلاميذه واصدقاءه انه تزوج ، وقد كنا نخشى ان لا يتزوج ، وما الزواج من خدمة العلم بمانع فان اعظم علماء الارض وفلاسفتها وشعرائها من المتزوجين ، وقد رأينا انهم كلهم ينسبون الفضل في ما وضعوه من الآثار الجليلة النفيسة الى زوجاتهم أقول هذا وفي النفس حاجات وفي الدكتور وزوجته الكريمة فطانة وهمتها عالية

ويسرنا انه وجد فتاته في قومه ، وقد كنا نخشى ان لا يجد فتاته في قومه . ولسنا نشك انه احسن الاختيار ومثله من يحسن الاختيار ، ولسنا نشك انه سيكون لنا مثلا أعلى في زواجه كما كان مثلا أعلى في عزبته ، وان أمة يتنبغ فيها مثل الدكتور ثم يجد فيها فتاته لأمة استكملت أو على وشك ان تستكمل شروط الحياة ، فنهنئه بفتاته ونهنئ فتاته به بل نهنئ أنفسنا بل الامة بهذه الاسرة الكريمة الجديدة

* * *

مر علي زمان استولت علي فيه فلسفة سوداء كنت أرى معها الزواج جنون بل جناية وكنت أقول مع المتنبي

وما الدهر أهل ان تؤمل عنده
حياة وان يشتاق فيه الى النسل

وكنت انوي اذا حان لي ان أرحل عن هذه الدنيا ان أقول مع أبي العلاء

هذا جناه أبي علي وما جنيت على أحد

ومع استاذي المرحوم نجاد نديق الذي تأثر بفلسفة أبي العلاء فقال

ليت أبي أراحني كما لم احثو ولدي

ولا عجب ان اتأثر بقول المتنبي وابي العلاء واستاذي فكانتهم عندي عالية ، وكان من اثر هذه الفلسفة السوداء في اني لم اعد اعبأ بالحياة وكنت ارى كل ما فيها من لذة والم وامل ويأس وتباعة وخمول طفافف في طفافف بحيث كنت وانا في مقتبل العمر كأني ابن تسعين بل كنت احسبني في هذه الحياة خيالا سارياً ولو لم اقذف بنفسي في معترك الحياة واعرس بالأكف يغالبني الدهر واغالبه ويطاردني عن نيل ما اريد واطارده. ولولا ما استمددته من قوة وحياة من فلسفة «نيتشه» فيلسوف القوة في هذا العصر لولا ذلك لكنت اليوم من دعاة هذه الفلسفة السوداء اذا لم تكن قد قضت علي من زمان بعيد . لا اذكر ذلك الدور من حياتي الا استخففت عقلي بل اشفقت ان تكون العدوى سرت مني الى غيري

اما اليوم فاني اشفق على اولئك الذين لا يعرفون السرور في حياتهم الذين لا يستقبلون الايام الا بوجوه مقطبة وصدور منقبضة واخلاق ضيقة ، الذين لا يلتذون بشيء بل دأبهم الانتقاد والاعتراض والاستهجان والاشمئزاز والتشكي من غير علة فيزعجون انفسهم ويزعجون الناس ، ولا دواء لمثل هؤلاء الا ان يعودوا انفسهم الضحك . واذا كان الانسان يفرح فيضحك فقد يضحك فيفرح. ليس شيء عندي يدل على حسن الاخلاق وكرم النفس بل على الغنى من السرور والضحك

وهنا يعجبني المثل الانكليزي الذي يقول (Laugh and Live) — اي اضحك تحي »

كان الناس يفهمون من الدين ان من لوازمه التحزن فكان الواحد منهم كان الواحد ناكس البصر مطأطئ الهامة كاسف البال هائم القلب واجماً خائفاً كان اقرب الى الدين . ولا تزال آثار ذلك العهد الى الآن ، اذ لا يزال رجال الدين والمتدينون من مسيحيين وغيرهم في الشرق يلبسون السواد ويعتمون كانهم في حداد دائم ، لا يمشون الا وئيداً وعلى وجوههم علائم القلق والكآبة ، كأن الضحك والسرور والنشاط وسرعة الحركة وعلو الهمة وسعة الآمال والاقبال على الحياة والاغتباط بها من الكبائر ، على خلاف ما نراه في الغرب فان رجال الدين هناك يعيشون مع الناس كالناس يأكلون ويشربون ويضحكون ويلعبون ويعتنون بجمالهم وشبابهم لا يلبسون الا انق الثياب واجملها ، واذا لم يكونوا كذلك لم يقم لهم احد وزنا

بل اشفق على اولئك الذين لا يتزوجون.. لا يغتبط الانسان بهذه الحياة الا على قدر ما فيه من الحياة وما في صدره من الآمال فاذا تقصت قواه الحيوية فلم يعد يحس بنشاط الشباب ولم يعد شعره يلمع ، ولا عيناه تبرقان ولا فؤاده يخفق ولا وجهه يتألق سروراً ، مل الحياة وملته ، واذا لم يدرك آماله وهو في ميعة الشباب ، فلا تسمو نفسه الى امل بعد ان يذوي شبابه ويرث اهابه ، ولكنه اذا تزوج لا لغرض سياسي كما تفعل الملوك ، ولا لغرض حربي كما تفعل الامم الحربية التي لا تعتمد على كثرة النسل الا كثرة جنودها ولا لغرض مالي كما يفعل اكثر الناس في هذا العصر المادي فانهم لا يتزوجون الا طمعا في ثروة او ميراث ، ولا لغرض آخر مما يضع من قدر الزواج ، وانما يتزوج لغرض روحي فاذا عرضت عليه كل النساء فلا يختار غير امرأته ، واذا عرضت على امرأته كل الرجال فلا تختار غير رجلها . هو يكون لها اكثر من زوجها وهي تكون له اكثر من امرأته ، هو شطرها وهي شطره ، والرجل الذي لا تكون امرأته شطره والمرأة التي لا يكون زوجها شطرها كالاقطع الذي يتخذ بدلا من يده يداً من خشب ، أقول اذا تزوج هذا الزواج الروحي ثم رزق ولدا لما ينقص من حياته يعوضه بحياة ولده ، وما فاته من امل في نفسه تداركه في ولده ، فاذا اشرق وجه ولده فكأن وجهه هو اشرق ، واذا اقبل عليه ولده وعيناه تلمعان فكأن عينيه هو تلمعان، واذا رأى ولده يضحك ويلعب فكأنه هو يضحك ويلعب ، واذا أدرك ولده سن الشباب فصار ذا شجى وترنم فكأنما هو الذي يشجى ويترنم، واذا سعى ولده الى المدارك العالية فكأنما هو الذي يسمو اليها، وان اجمل عاطفة في الرجل لعاطفة الابوة ، وان اجمل عاطفة في المرأة لعاطفة الامومة ، وما احسن قول الشاعر في ولده رباط :

رأيت رباطاً حين تم شبابه
وولى شبابي ليس في بره عتب

اذا كان أولاد الرجال حزازة
كانت الحلال الحلو والبارد العذب
لنا جانب منه دميث وجانب
اذا رامه الاعداء ممتنع صعب
وتأخذه عند المكارم هزة
كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقول الآخر في ولده يزيد يخاطب امرأته صبية وقد خرج يزيد في ليلة ظلماء ذات اندية هابطاً :

ألا يا صبية شبي الوقودا
لعل الليالي تؤدي يزيدا
وروحي فداؤك من غائب
اذا ما المسارح كانت جليدا
كفاني الذي كنت أسعى له
فصار أباً لي وصرت الوليدا

فمن يتزوج فكأنما ولد مرة ثانية . واذا عاش العزب عمراً عاش المتزوج عمرين

هذه فلسفتي التي ادعو اليها اليوم ، واذا أردت ان أقيم الدليل على ان رأيي فيها صواب قلت هذا فيلسوفنا واستاذنا الدكتور منصور قد تزوج

* * *

أتى على الشرق دور كان العلماء فيه يحسبون العلم انسحاباً من الحياة وزهداً فيها ولم يكن من همهم الا ان يبحثوا عن علة العلل ، أو عما وراء الطبيعة ، أو عن مناجاة الارواح، أو ان يفسروا الكتب المنزلة بما لا يفهمونه ولا يفهمه أحد ، وكانوا يشعرون بان الدنيا دار قلعة ، وان الحياة ظل زائل ، وانه خير للانسان لو لم يمش ، وكانوا يذهبون الى ان العلم لا ينال الا بافتراش المدر ، واستناد الحجر ، ورد الضجر ، وركوب الخطر ، وادمان السهر ، واصطحاب السفر الى آخر هذه الفقر بل الدرر . وكان الواحد منهم يحمل كتبه في مخلاة ويحملها على كتفه أو يضعها في عنقه فمن رآها ظن انها غريقة وليس بها سوى عرق جسده ، لان العلم كان عندهم ضرباً من العبادة وقد رأيت في ما تقدم رأيهم في الدين ، وكان الواحد منهم اذا استعصى عليه فهم شيء من العلم توسل الى فهمه بالاعتكاف على الصلاة والصوم وكانت القذارة والدمامة والعبالة من شعائر العلم عندهم ، وقد اتصلت عدواهم الى كثيرين من ابناء هذا العصر . واني اعرف منهم من كان يتورع عن لبس الجورب أو النوم على فراش نظيف وثير . او السكنى في بيت جميل مستوف الشروط الصحية او الاستمتاع بشيء من متع الحياة حتى الزواج . لانهم كانوا يحسبون المرأة عورة ورجساً... يقال : ان الشيخ تقي الدين السروجي نور الله ضريحه . كان يكره مكاناً تكون فيه امرأة : ومن دعاه من اصحابه قال شرطي معروف . وهو ان لا تحضر في المجلس امرأة . وكان يوماً في دعوة فحضر صاحب الدعوة شواء . وأمر بادخاله الى النساء يقطعنه ويجعلنه في الصحون فلما أحضر بعد ذلك تفرق منه وقال كيف يؤكل وقد لمسته بايديهن فتأمل ! ولعل ابن الوردي صاحب القصيدة الحكيمة المشهورة كان من هذا النوع من العلماء فقد قال :

اعتزل ذكر الاغاني والغزل
وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لأيام الصبى
فلأيام الصبى نجم أفل

وأرى القادة لاتحفل بها
تعش في عز رفيع وتجل
كأن الغناء والغزل والهزل وذكر أيام الصبي والاحتفال بالملذة رجس من عمل الشيطان

هذا دور قد مضى والحمد لله وان اتصلت عدواه بكثيرين من ابناء هذا الزمان

وأما اليوم فان العلماء اصبحوا رسل حياة يلاقون الدنيا ببهجة وسرور لا رسل موت ، وهمهم أن يتقدم الناس فاذا رأوا جهلا عملوا على ازالته ، أو شقاء عملوا على تخفيفه ، أو ظلما عملوا على هدمه فاذا كان العلم نورا في هذا العصر وإذا كان العلم نافعا فمثل هؤلاء العلماء الذين نصدق مقدمتهم الدكتور منصور فهمي الذي اعد نفسي سعيدا أني من تلاميذه واصدقائه المخلصين له المحبين به .

القدس — خليل السكاكيني

مناقشة لذيذة جداً !

ذهب وفد من اعيان بيت لحم الى المستر ملز نائب السكرتير العام لحكومة فلسطين وشكى اليه حالة المهاجرين في الجمهوريات الاميركية البعيدة وكيف انهم يضطهدون هناك من الحكومات ومن الاهالي وكيف انه نهب للفلسطينيين في جمهورية هندوراس يوم حدثت فيها الفتنة المشهورة نحو ١٠ ملايين دولار الخ الخ وان القناصل الانجليز في تلك الجهات لا يحمون المهاجرين ولا يتدخلون بكلمة من اجلهم . فقال المستر ملز . « لاجل تمتع المهاجرين بحق حمايتهم يجب ان يتجنسوا بالجنسية الفلسطينية » فقالوا ولكن يوجد لديهم من الاوراق مايثبت جنسيتهم وانهم عرضوها على القناصل فابوا النظر فيها ولما طلبوا ان يتجنسوا من جديد رفض طلبهم . فقال المستر ملز : يجب على المهاجرين الحضور الى فلسطين للقيام بهذه العملية . . .

هذا ماحصل نقلناه عن جريدة صوت الشعب التي تصدر في فلسطين ولم نزد على ماحدث حرفاً

يطلب المستر ملز أن يترك الفلسطيني اقصى اميركا ويعطل اعماله ويخرب بيته ويجيء الى فلسطين للحصول على شهادة الجنسية ! اما موضع هذا الكلام من المنطق فيعرفه العقلاء ، واما نحن اهل فلسطين فلا يحق لنا التفكير ولا استعمال عقولنا لان هذه المسألة ولان غيرها مماتجريه حكومة فلسطين من الاعمال الغريبة . لقد علم الناس طراً ان قناصل الانجليز في اميركا وغيرها يمنعون المهاجرين من الرجوع الى وطنهم فكيف توفق بين مايريده المستر ملز وبين ماهو واقع من القناصل ؟

يقول المثل العربي : خبز صحيح لاتكسره ولكن كل حتى تشبع ! افلا ينطبق هذا المثل على حالة الفلسطينيين مع حكومتهم العادلة الرحيمة ؟

* * *

وبعد كتابة ماتقدم وقعت حادثة فظيعة لها علاقة بمسألة دخول فلسطين . ذلك انا اطلعنا في جريدة الاتحاد العربي الغراء على مقالة مؤثرة للكاتب المعروف محمود افندي الجركس وصف فيها حكاية شقيقة لهاجاءت من دمشق ومعها طفلين صغيرين فصادفت من فظاظة عمال قلم الجوازات في سمخ شيئا كثيرا وكيف ان احد الطفلين قدمات من شدة التعب ولم يكف هذا كله بل ارجعت شقيقته الى دمشق مع كونها هاربة من جهنم الفرنسيس في دمشق . ليس موت الطفل موضع البحث لان الله سينتقم ممن كان السبب في استشهاده ولكن العبرة هنا ان حكومة فلسطين لاتزال تسمح لاوباش اليهود والمتسولين منهم بالدخول الى فلسطين جماعات جماعات . بل انها لاتزال منذ اعوام ترسل بعض الموظفين الرسميين الى بولونيا للبحث عن يهود يريدون القدوم الى فلسطين فيجلبونهم اليها بل يحرضونهم على المجيء .

نحن لانقول شيئا . بل نقول فقط ان الانجليز في انجلترا والانجليز الذين كنا نسمع عنهم قبل الحرب هم غير الذين رأيناهم في فلسطين والسلام وما كل مايعلم يقال

الاسلام بين المادح والقادح

نشرت جريدة الدبا الفرنسوية الاستعمارية في عددها المؤرخ في ١٨ يوليو مقالة للمسيو كيل جوليان من أعضاء الاكادمي الفرنسوية في علاقات فرنسة بالاسلام جاء فيها :

«يقولون أن العلاقات التي حدثت بين فرنسة والاسلام تشبه ما كان في ايام الصليبيين والصحيح أن الامر بعكس ذلك . لا بل الحال الحاضرة هي تكفير الماضي واصلاح الغلطات السابقة . ففرنسا تحترم الاسلام كديانة لها أسباب موجبة وعظمة وقيمة انسانية » .

ونحن لانرى في سياسة فرنسة مايقوله المسيو كيل جوليان وانما نقول ان كلمات كهذه تسل السخائم من القلوب وتساعد على السلام والوئام ، وهي على كل حال أفضل من كلام لويس برتران من الاكادمي الافرنسية ايضا . وصاحب الكتاب الشنيع الذي كتبه على الاسلام وعلى مصر فلم يدع نقيصة الا الصقها بالاسلام ولافضيلة الا نفاها عنه وجاء كتابه من أوله الى آخره قذفا وطعنا بالاسلام والمسلمين

أما كونه انكر على الاسلام كل مزية مدنية وكل قيمة اجتماعية وذهب الى المكابرة في آثار العرب الباهرة وصوب رأي الاسبانيول وغيرهم من الافرنج على اصلاء الاسلام الحروب الصليبية وطرد العرب من اسبانية فلا نقدر ان نوجه المؤاخذة على افرنسي يزعم ذلك على حين نقرأ كثيرا من الكتابات العربية في جرائد ومجلات صادرة بمصر في هذه الايام بقلم كتاب من المسلمين كل الغرض الذي تحوم اقلامهم حوله هي تنقص مزايا العرب والازراء بمدنيتهم واثبات قصورهم وضؤولة عملهم وعزوا آرائهم العلمية الى غيرهم وماأشبه ذلك من الاجتهادات التي لو انصرفت في البحث عن آثار سلفهم لكان اولى بهم واشرف لهم وادنى الى العلم والتاريخ . ولهذا خف عندنا جرم لويس برتران وامثاله من الاوروبيين الذين انطوت جوانحهم على ضغن مزمن وهم انما يعملون لاعلاء مدنية قومهم وتسويغ استيلاء الغرب على الشرق

لوزان — شكيب ارسلان

رئيس بلدية القدس

اشاع دعاة السوء في فلسطين ان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس قد مات بغتة . فسرت هذه الاشاعة الى كل مكان الى ان ظهر كذبها والحمد لله فنحن نهنيء سعادته بالسلامة وندعو له بطول العمر

اما ونحن في صدد هذه الحادثة فقد خطر لنا خاطر بمناسبة ذلك وهي كلمة كتبتها احدى السيدات في فلسطين فقالت « ان البلاد اهتزت لخبر وفاة سعادة راغب بك من اقصاها الى اقصاها » وهذا الخاطر هو أن تصارح راغب بك بحقيقة لامهرب منها وهي ان فلسطين تهتز فقط لمن يخدمها ويفادي من اجلها . لقد اهتزت فلسطين خمس مرات فقط الاولى يوم مات المرحوم الدكتور حافظ كنعان في أوائل الاحتلال والثانية يوم مات المرحوم اديب ابو ضبة والثالثة يوم مات المرحوم سعيد ابو خضرة والرابعة يوم مات المرحوم الشيخ عمر زعيتر والخامسة يوم مات المرحوم جبران كزما

ثانت اذا استعرضت هذه الاسماء لم تجد بين اصحابها من قيل انه عادى بلاده او أنه أساء اليها . بل انهم خدموها الى ان لقوا ربهم . رحمهم الله

اذن فقول تلك الزميلة ان البلاد كلها اهتزت لخبر وفاة راغب بك انما هو قول علوه بالمجاملة فقط

اذا كان راغب بك يريد بلوغ هذه المرتبة مرتبة الابرار الذين تهتز من اجلهم البلاد ولشق الجيوب وتلطم الخدود وتلبس عليهم الامة ثياب السواد . فما عليه الا الانضمام الى الحركة الوطنية في فلسطين ، اي لانطلب منه الاستقالة من وظيفته بل نريد منه ونطلب منه الكف عن مقاومة اماني الامة والذين رجالها الذين يجودون بكل شيء حتى النفس في سبيلها

اذا سلك راغب بك هذا المسلك فان البلاد تهتز ليس لخبر وفاته فقط بل من أجل اقل شيء يكدره . الا يتذكر راغب بك أنه لما اصطدمت سيارة عمر افندي البيطار بعربة في يافا وجرح جرحا خفيفا كيف اهتزت البلاد قلقا ولم يكف سيل البرقيات من يافا الا بعد ان نشرت الصحف ان الحادثة بسيطة ؟ ؟

رسالة من القدس

ادارة المعارف . في آخر السنة المدرسية المنصرمة وزعت هذه الادارة على مدارسها منشوراً طويلا عريضاً تمنع فيه ضرب الطلبة وتحذر المعلمين من استعمال هذا القصاص في مدارسهم .

وضع هذا المنشور مستر بومن قبل سفره الى بلاد الانكليز بالاجازة ، وتمه طبعاً بالاتفاق مع جهابذة العلم واساطين التربية في ادارته ، وقد اطلعني عليه صدفة أحد المعلمين فقرأته من أوله الى آخره ورأيت ان أكتب كلمة في هذا الصدد انشرها في جريدتكم الغراء في ما يلي :

كان يجب على الادارة وقد تمخضت بهذا المنشور ان تضعه وتوزعه في بدء السنة المقبلة لا في آخر السنة المنصرمة وقد أغلقت المدارس بسبب عطلة الصيف الطويلة ، ثم هي تطلب من المعلمين ان كان هنالك ما يوجب الضرب ان يتيطوا هذه العملية برئيس المدرسة وبأخذ من مفتش المعارف أو قائمقام القضاء ... لا أدري والله ماذا يجري في مدارس حكومة فلسطين ؟ وهل هنالك ما يستوجب كل هذه الضجة ؟ وهل هذا كل ما يطلب من الادارة من الاصلاحات المنتظر اجراؤها من آن الى آخر ! ! !

دول الاستعمار تحاسب دائما على الصغائر وتتغاضى عن الكبائر ، ترفق بالتلميذ وتعطف عليه وترى ان الضرب لا يليق به ، اما تدمير المدن وقتل الشيوخ والاطفال باستعمال المدافع والطيارات وسائر الادوات الجهنمية — كل ذلك لا بأس به ...

الصحافة . فرح الناس في القدس لما سمعوا بقرب صدور جريدة يومية للسيد منيف الحسيني — وحقهم ان يفرحوا — لان القدس بحاجة كبيرة الى جريدة سياسية وطنية تصدر يومياً او على الاقل ثلاث مرات في الاسبوع ، وما زالوا ينتظرون هذه النتيجة ولكن على غير طائل .

أليس من الفضيحة والعار ان لايكون في القدس وهي حاضرة فلسطين سوى جريدة واحدة ؟ وما هي هذه الجريدة ؟ هي مرآة الشرق ؟ ؟ ؟ — (مقدسي)

في كل واد اثر !

حضرة الفاضل رئيس التحرير

ذكرتم في عددكم الماضي ان (عصابة نابلس) دبرت مكيدة قبيحة لأمور الاوقاف . وأزيد على ذلك مايلي :

(أولا) ان العصابة قصدت بهذه المكيدة عزله ليتمكن امين افندي التميمي في تعيين حيدر بك طوقان مكانه . وهو حيدر بك بعينه الذي كان يبرق الى لندن يسفه الوفد الفلسطيني لماكان هناك ويكذبه وكان امين افندي التميمي عضواً في ذلك الوفد ؛

(ثانياً) ان العصابة تجتهد من الآن في اعداد المعدات لانتخاب عضوها امين افندي المذكور لعضوية المجلس وتأييد انتخاب رئيس البلدية الحالي عند اجراء انتخابات البلديات . وكان في أول هذه المعدات ابعاد القاضي الشرعي والتخلص من مأمور الاوقاف

(واخيراً) هل علمتم ان عصابة نابلس تسعى الى تعيين الشيخ عبد الرحمن البيتاوي قاضياً شرعياً ؟ وهل تعرفوا ان هذا الرجل هو الذي شق وحدة الامة ورشح نفسه لعضوية المجلس التشريعي يوم قاطعته الامة ففشل . وكان يمشي في شوارع نابلس بحماية الشرطة وينام في داره في « بيت ايبا » بحماية مخفر وعشرة من الجنود ؟ الا ان هذا الرجل كان كذلك وكان قد اتهم بعض اهالي نابلس بانهم هددوه ان لم ينسحب فقامت الحكومة الدنيا واقعدتها وساقت الكثيرين من أجله ومن اجل بعض رجال عصابة نابلس التي تدعي الوطنية والاخلاص الآن .

ومما اذكره لكم وهو مما يضحك ويبكي في آن واحد ان العصابة تسعى الى نصب الحاج نمر افندي مسيلمة مفتياً على نابلس !!! أتعرفون من هو مسيلمة هذا ؟ انه رجل تاجر غني من السوقة أبى ان يدفع قرشاً من نفقات الوفود الفلسطينية لما كانت أوربا وكان يقول : أنا لم أنتق رجال الوفد ولذلك لا ادفع بارة اولكنه كان يدفع بسخاء عن البرقيات التي كان يرسلها حيدر بك طوقان في اهانة الوفد امام الشعب الانجليزي والتبرؤ منه !

ارأيتم الى أي حد سقطت المروءة عند عصابة نابلس ؟ (نابلس) « نابلسي محزون »

ذيول المعركة العظمى

حول دمشق

أذاع مكتب الاستعلامات السوري لمراسله في دمشق ما يلي

نقل لي ثقة طاف أنحاء الغوطة واجتمع الى معظم القواد والزعماء وشاهد نتائج المعارك التي دارت في الغوطة فقال ان قتلى الثوار على التحقيق كانوا ستين شهيداً بينهم الضابط اليوزباشي محمود بك شقيق مصطفى وصفي بك الكولونيل أركان الحرب « للمفتش العسكري لمنطقة الغوطة » وان مجموع جرحاهم يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ ومعظم اصاباتهم غير خطرة وقد اتفقت الروايات على أن قتلى الجيش الفرنسي وجرحاه لا يزيدون عن ٤٠٠٠ ولا يقلون عن ٣٠٠٠ اذ كانت القطعات تسير متلاصقة ببعضها لتجتمع عند مركز الجيش فيأخذها الرصاص من الجناحين المكشوفين للثوار الذين لم يمكنوا العدو من أخذ خطة الوقاية . أما البلاغات الفرنسية فقد اقتصرت على ذكر قتلى الجيش من الفرنسيين فقط وسكتت عن قتلاها من الارمن والشركس والاسماعيلية والمغاربة وبقية الاجناس وهذا سر الفارق العظيم بين رقم البلاغات والرقم الذي أخبرتكم عنه . ومما يستحق الذكر أن الثوار قد أحرزوا هذا الظفر الباهر على أعظم قوة فرنسية جردت عليهم حتى الآن ولم تكن نجدات جبل الدروز بقيادة زيد بك الاطرش قد وصلت الى الغوطة ولقد تضاعفت القوى وازداد النشاط بعد وصول زيد بك وأصبح الاستعداد للمقاومة بالنفس النفيس تاماً

الاقدام

صدرت جريدة الاقدام الميفاوية بحجم لطيف وتحرير انيق وقد اطلع القراء على وصفها في العدد الماضي فنرجو لها مزيد الانتشار

مهرجان طولكرم

زفاف سليم بك عبد الرحمن

قال مراسلنا في طولكرم بتاريخ اول اغسطس : اكتب لكم هذه السطور والدنيا في طولكرم قائمة قاعدة احتفالا بزفاف الوطني المشهور سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم واحد اساطين الحركة الوطنية في فلسطين وقد بدأت المهرجانات تقاطر يوم الاحد اول اغسطس فقويت الولائم والسهرات واخذت وفود البلاد الفلسطينية تغشى المدينة بالقطارات والسيارات من سائر انحاء فلسطين . ولولا أن الوفود تبادر بعد المشاركة بالفرح الى الانصراف لما وجد احد موضع قدم في هذه البلدة التي غصت دورها وفنادقها بالناس من جميع الطبقات

واذا سرت في الشوارع وجدتها غاصة بأهل القرى وهم يهزجون ويرقصون ويهتفون والموائد تمد والخيرات توزع على الفقراء بقصادير كبيرة تنم عن كرم آل العريس

وستستمر المهرجانات حتى يوم السبت ٧ اغسطس اي اسبوع كامل . ولا تزال الوفود تروح وتجيء والبرق يطير سعادة والد العريس عبد الرحمن افندي رئيس البلدية ببرقيات التهنئة من سائر الجهات

وستقام الحفلة الكبرى مساء السبت حيث يزف سليم بك الى عروسه . فنهنيء الزعيم الشاب بقرانه الميمون ونرجو لحضرته حياة سعيدة

(قلم التحرير — ونحن نشارك سعادة عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم بزفاف ولده صديقنا الهمام سليم بك ونرى من الواجب على الأمة الفلسطينية ان تهنئه بهذا الفرح فقد طالما شارك والده الناس في افراحهم وطالما نادى بحياته من اجل البلاد بروحه ونفسه فحارب الترك في الصحراء وحارب الفرنسيس في تل كلخ وعكار في عهد الحكومة العربية وحكم بالاعدام مرتين ودخل السجون غير مرة فليس بكثير ان تحتفل الأمة بخادم مخلص من خدامها الامناء وهو الذي امضى اكثر ايام فتوته وشبابه في خوض المنايا ومقارعة الخطوب)

حول كلمة الفاروقي

أشرنا في العدد الماضي نص النداء البليغ الذي اذاعه الاستاذ الفاروقي بمناسبة الحالة الحاضرة في فلسطين . ولما كان ضيق المجال في الاسبوع الماضي قد حال دون التعليق عليه بكلمة فنحن تدلي برأينا الان فنقول . أن الاستاذ ببيانه البديع قد صور حالة فلسطين اصدق تصوير ورسم للبعيد عنها صورة صحيحة تمكنه من الوقوف على حقيقة ماهنالك وكله حزن مع الاسف الشديد

نحن مع الاستاذ في وجوب عقد المؤتمر السابع ولكننا لانستحسن عقده الا بعد الاتفاق التام مع اللجنة التنفيذية وحزبه الاهالي وهنا اقتراح لابد منه وهو ان يبعد الاستاذ الفاروقي عن حزبه بعض السفهاء الذين التصقوا بالحزب التصاقا ولا غرض لهم من الانتساب اليه الا سب الآخرين والطعن فيهم ولعل الاستاذ يذكر انقيام اكثرية الامة على الحزب الوطني انما كان لتهجم بولس شحاده وعمر البرغوثي وعبد الشخاص على رجال الامة الذين اضاعوا معظم العمر في خدمة البلاد . والخلاصة اننا نرجو للاستاذ الفاروقي كل توفيق في خدمة الامة

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في زميلتنا فلسطين على الخبر الآتي

سيجتمع في القدس في ١٥ الجاري اللجنة التمهيدية لعقد المؤتمر الفلسطيني السابع وهي تتألف من نحو اربعين عضواً فنرجو ان لايتخلف أحد من المدعوين عن حضور هذا الاجتماع لعظم أهميته

تذكير آخر

نحن الآن على وشك الدخول في العام الثاني وبعض اخواننا المشتركين لم يدفعوا ماعليهم للمعتمد ولا ارسلوا اشتراكهم للادارة فنعود على الرغم منالى تذكيرهم بهذا الواجب

بوليس فلسطين

يفضح العلم والعقل والفن

نشرت جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس مايلي بنصه وحروفه :

« من الملف ماوقع انه حدثت سرقة في احدي مدن فلسطين فلما عجز قومندان البوليس عن معرفة السارق اخذ سيارة وتوجه ليلا الى القدس وذهب توا الى الشيخ محمود الفلكي المشهور وطلب اليه أن يرشده الى السارق وان يدله بالمكان الذي وضعت الاشياء المسروقة فيه بعد أن نفحه مبلغاً من المال .

« قبض الشيخ المال ثم اخذ أوراقه وقلمه وكتبه واخذ يتمتم ويكتب ارقاماً متنوعة في الاوراق الموضوعة امامه ، وبعد أن بقي على هذه الحالة مدة قال للقومندان أن الاشياء المسروقة موضوعة في محل كذا فاذا توجهت الآن الى ذلك المكان تجد الاشياء فيه ...

« لم يصدق قومندان البوليس ان سمع هذا القول فركب سيارة اقلته الى المدينة التي هو فيها ثم جمع ليلا جنوده (افراد البوليس) او حراس البلد واحاطوا بالمكان الذي دلهم عليه الشيخ محمود احاطة السوار بالمعصم فلم يتركوا احداً يدخل ولا احداً يخرج ، وجعلوا يفتشون كل زاوية في ذلك المكان فلم يجدوا شيئاً . فلما رأى القومندان ذلك اخذ سيارة وعاد الى القدس في الليل وتوجه توا الى الشيخ محمود وقال له اننا لم نجد شيئاً في ذلك المكان . فقال له الشيخ بل ان المرأة قد نقلت الاشياء المسروقة حالما عرفت انكم جئتم تستشيرونني بالامر وقد سألت عالم الغيب ان يدلني على المكان الجديد الذي وضعت فيه تلك الاشياء فأبى على ذلك الآن .

« قلنا مادام الشيخ محمود الفلكي مستشار البوليس في أمر السرقات والاجرام فما حاجة حكومة فلسطين ان تنفق أكثر من نصف مليون جنيه في السنة على ادارة الامن العام : بضعة انفار من البوليس يضم اليهم عدد من أمثال الشيخ محمود في فلسطين تكفي لاظهار السرقات والمجرمين ومعرفة اصحابها ... »

(قلم التحرير — هذا مانشرته جريدة تصدر في القدس ننقله بنصه وفصه وبعد ذلك يقوم بعض ذوي الاغراض فيتهموننا بالتحامل على بعض ضباط بوليس فلسطين الذين يضربون الناس ويعذبونهم لحملهم على الاعتراف بجرائم لايدرونها ويحقرون الشهود ويدبرون المكائد للناس . فاذا كانت هذه عقلية بعض قواد البوليس هنالك فيا لضيعة العلم والعقل والفن في فلسطين !)

مراكش

الحرب في الريف

لا تزال المعارك دائرة في المغرب الاقصى ولا يزال مولاي احمد البقال الامير الجديد ينازل جيوش الدولتين الظالمتين أيده الله ونصره

أخبار العراق وايران

روت جرائد بغداد التي وصلتنا اول امس بالبريد السريع وهما « الاستقلال » و « نداء الشعب » الاخبار التالية :

— عاد من ايران عطوفة رشيد عالي بك رئيس مجلس نواب العراق السابق وقال عن ايران انها تتقدم في عهد الشاه الجديد وان العلاقات بين البلادين على ما يرام

— ابرق من فيشي الى البلاط الملكي العراقي ان صحة جلالة الملك فيصل تتقدم كثيراً عما كانت شفاه الله

— زار شاه ايران بلاد خراسان

— التجأ الثوار الايرانيون الى حدود الروس ويقال ان حكومة السوفييت اعتقلتهم بعد ما جردتهم من سلاحهم

— استقال جميل بك المدفعي متصرف المنتفك من منصبه

عين السيد طه الراوي استاذ اللغة العربية في المدرسة الثانوية مديراً لقلم المطبوعات

حديث الاسبوع

١ — كلمة لا بد منها

ما قرأت مقالاً في احدى جرائدنا الا رأيت بعض كلامه محرفاً عن مواضعه. ولست أدرى أذلك اهمال من أصحاب الجرائد أم ان خطي مثل حظي منحوس مطموس من ذلك ما وقع في حديث الاسبوع الماضي بعنوان « ما أحب وما أكره » فقد قلت فيه « أكره الحاكم الذي يغرق فيسود » فجاءت هذه العبارة في الطبع هكذا « أكره الحاكم الذي يترق فيسود » بالتاء في محل الغاء ، وكيف يسود الحاكم اذا أغرق ؟ ومن ذلك قولي « هذا هو الحاكم الذي أكرهه وأكره الارض التي تعتي عليها » فجاءت هذه العبارة في الطبع هكذا « هذا هو الحاكم الذي أكرهه وأكره الارض الذي يمشي عليها » باسم الموصول المذكر في نعت الارض في محل اسم الموصول المؤنث

معاذ الله ان ادعي أني لا أغلط فان غلطاتي أكثر من أن تعد ، واني لعلى مذهب علامتنا اليازجي الكبير رحمه الله في قوله

من قال لا أغلط في أمر جرى   فانها أول غلطة ترى

ولكن لست أكتم القاريء الكريم انه يصعب علي أن ينسب الي من الغلطات ما ليس لي ؛ يكفيني غلطاتي . . .

٢ — الامير شكيب ارسلان

يوم كان الدكتور طه حسين في القدس قال في جلسة جمعت بعض الادباء وكان هذا العاجز بينهم وان لم أكن من أكفائه وأكفائهم

« من الكتاب من اذا كتب فكأنه يغترف من بحر ، ومنهم من اذا كتب فكأنه ينقد من صخر »

على أن هناك كثيرين يكتبون ولكنهم لا يغترفون من بحرهم ولا ينقدون من صخرهم ، وانما يغيرون على أقوال غيرهم فينسخونها بل يمسخونها ، فلو قلت لكل كلمة جاءوا بها ارجعي الى أهلك لم يبق لهم شيء ، ومهما تعددت الانواع فأعلها في كل أمة هو النوع الاول . وعدد هذا النوع في الامة العربية قليل جداً ، فمن تعرف منهم ؟

أما أنا فاني أعتقد انه اذا لم يكن في الامة العربية من هذا النوع الذي يغترف من البحر الا اثنان فلا بد أن يكون أحدهما بل أولهما الامير شكيب أرسلان ، بل اني أرى أن لفظة « اغتراف » قليلة عليه ، أيكون اغترافاً من البحر ما نراه كل يوم من آثاره ؟ ألا ليس هذا اغترافاً ولكنه تدفق

ثم قد يكون هناك في الامة العربية من اذا كتب فكأنه يغترف من البحر ولكن في موضوع واحد ، فاذا حاول الكتابة في غير موضوعه لم يستطع أن يغترف الا دلواً أو دلوين ، وأما الامير شكيب فلا يكتب في موضوع الا تدفق فيه وخيل اليك أنه موضوعه الذي انقطع له ولا يجيد غيره

وقد يكون هناك من يغترف من البحر ولكن في ظرف خاص ، كأن يكون في بيته وراء مكتبته ، فاذا كان بعيداً عن بيته وكتبه لم يستطع أن يكتب شيئاً ، أو كأن يكون هاديء البال فاذا قلق ولو بعض القلق ارتج عليه الى غير ذلك

وأما الامير شكيب فانه يغترف من البحر في كل حال أقام أو رحل ، اطمأن أو قلق ، رضي أو غضب . لا يقف له قلم ولا تناله حبسة

يقال ان الادباء بالنسبة الى الحوادث الكبرى ثلاثة أنواع نوع يسبق الحوادث ونوع يعيش فيها ونوع يجيء بعدها ، والذي يسبق الحوادث فينذر بثورها ويهيء أسبابها قد لا يستطيع أن يفني شيئاً اذا وقعت . والذي يعيش في الحوادث ولها قد لا يفني شيئاً اذا عبرت . وأما الامير شكيب بالنسبة الى هذه الحادثة الكبرى في سوريا فاذا فتشت وجدت أنه كان منذ أول عهده بالكتابة يعمل على انهاض هذه الامة واثارة حماستها وتقوية روحها ، وهو اليوم لا يألو جهداً في تنوير بصائرها وتسديد خطاها والدفاع عنها ، ونسأل الله أن لا يحرم الامة منه بعد أن تنال من هذه الثورة آمالها قريباً ان شاء الله

القدس   « . . . »

آخر الاخبار عن الثورة السورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة البرقيات التالية :

الحرب الى النهاية

اربد — في ٣ أغسطس : عقد الدروز مؤتمراً عاماً في المقرن الشمالي للبحث في موقف الثورة الحالي فقر قرارهم بالاجماع على مواصلة القتال الى ان تنال الامة مطالبها

القتال في جبل الدروز

عمان — في ٣ أغسطس : هاجمت قوى الثوار القوات الفرنساوية بين السويداء وشهبا فخسر الافرنسيون خسائر كبيرة وارتدوا الى جهة السويداء

الهجوم على درعا

حوران — في ٤ أغسطس : بدأت مقدمات الثورة في حوران وقد هاجمت عصابة حورانية قوية مدينة درعا ولم تعرف النتائج بعد

اخبار وحوادث

موعد توزيع الجريدة

تصل هذه الجريدة لفلسطين وتوزع صباح كل جمعة في سائر انحاء ذلك القطر . وقد اعترض البعض على هذا الترتيب وطلب أن يكون وصولها صباح السبت أو الخميس .

وعلى ذلك فان الجريدة ستعود الى عادتها السابقة فتصدر مساء الاربعاء وتوزع في فلسطين صباح كل خميس فالرجاء من حضرات المكاتبين ملاحظة هذا الترتيب

الامير سعود

يصل اليوم الى القاهرة صاحب السمو الامير سعود النجل الاكبر لجلالة السلطان عبد العزيز سلطان نجد وملك الحجاز تصحبه حاشية كبيرة على رأسها الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالته . وسينزل الامير ومن معه ضيوفاً على الحكومة المصرية التي جهزت لهذا الغرض قصراً فخماً

أما الغرض من قدومه فهو مداواة عينيه وتوثيق الروابط بين مصر والدولة العربية الجديدة . فنرحب بسموه ونرجو له طيب الاقامة

رشيد بك طليع

روت اخبار الثورة ان عطوفة رشيد بك طليع والي حلب الاسبق قد وصل الى منطقة الشوف في جبل لبنان لتقوية معنويات الثوار في تلك النواحي ثم عاد بسلامة الله الى مقره في جبل الدروز .

طرد الاستاذ السكاكيني

قضي الامر وتم ما أراده أهل « الخير » وطرد الاستاذ السكاكيني الفيلسوف الفلسطيني من كوخه ولعله سلمهم تلك « الفيلا » اليوم لا بارك الله لهم فيها

هل هذا صحيح ؟

روت صحف بيروت أن السلطة الفرنسوية طلبت من حكومة فلسطين السيد نوري عباس أحد أصحاب المطبعة العباسية في حيفا وشقيق صاحب الحقيقة الذي ترك وطنه وسكن حيفا وقالت جريدة الاصمعي ان حكومة فلسطين أمسكت نوري افندي ولم تطلقه الا بكفالة قدرها ١٤٠٠ ليرة مصرية

مجاهدون لا أشقياء

ذكرت صحف دمشق « ان عصابة مؤلفة من ٥٠ ثائراً يكتسون ألبسة شبيهة بالالبسة المتنوعة الجراكسة تصادموا مع فصيلة فرنسوية قرب أم الرمان في جبل الدروز »

أما هذه المفرزة فهي من فرقة جيش الدفاع الوطني الذي ألفه عطوفة رشيد بك طليع والي حلب الاسبق الموجود الآن في صفوف الثوار

الجديد ما زال جديداً

قالت الاتحاد العربي الغراء :

ما عجبنا في الاسبوعين الاخيرين الا لجريدة الجديد تصل الى قراء الشورى مع ان الحكومة عادت فسمحت بدخول الشورى ونشرت الامر في الجريدة الرسمية ولكن دائرة البريد صادرت الشورى رغم سماح الحكومة لها ؛ وعليه عاد الجديد يقوم مقام الشورى . ولنا كلمة في هذا الصدد نرجئها الى العدد القادم »

الاستاذ الثعالبي في بنها

دعى بعض أفاضل بنها سماحة الاستاذ الثعالبي لزيارة تلك الجهات وسيقصدها مع بعض الرفاق يوم السبت ويعود بعد يومين الى القاهرة

ملحوظة لا بد منها

عزيزي أبا الحسن

يعجبني غضبك وسخطك على أولئك الذين أرسلوا الشكايات على المجلس الاسلامي الاعلى الى المندوب السامي بالقدس ولكن هل نسيت انه الآن مجلس غير منتخب وانه عبارة عن هيئة موقتة وان حكمه حكم البلديات المعينة برغم انف الامة — القدس (ملاحظ منصف)

مصرع مجرم

جاء في نشرة مكتب الاستعلامات السوري ما يلي :

« تفيد أنباء حمص أن الضابط الفرنسوي الذي أطلق رصاص مسدسه على المجاهد الشهيد فؤاد بك رسلان وهو جريح في الشارع فأجهز عليه ثم قتل الشهيد الثاني السيد علاء الدين الكيلاني غدراً وخيانة قد وقع هذا الضابط السفاك في يد عصبة من المجاهدين فاختطفوه من داره وقادوه الى ظاهر المدينة حيث أعدموه انتقاماً للشهيدين »

رهن الاشارة . . .

ومصلحة الانتداب !!

قال مراسل جريدة الاصمعي من بيروت ما يلي :

« تتبارى صحف دمشق وبيروت في نقل خبر سفر سمو الداماد أحمد نامي بك فتارة ترسله الى حلب وطوراً الى الاسكندرونة وتارة تعيده الى دمشق .

« وقد أخبرنا ثقة من رجال المفوضية ان سموه رهن اشارة الوزير المفوض المسيو دي ريفي فهو باق في بيروت ما دام بقاؤه في مصلحة الانتداب ويسافر الى هنا أو هناك متى أوجبت الاحوال » . . .

جريدة اليرموك

كتب الينا فاضل من حيفا يرد على خبر نشر في اليرموك ولكنه لم يذكره لنعرف ما كتبت لان مبادلة اليرموك مقطوعة عنا منذ شهرين تقريباً حسب عادتها في الانقطاع أحياناً والمجيء أحياناً . وبهذه المناسبة نقول لزميلنا صاحب اليرموك ان لا يتعب نفسه في التذمر من البريد بل يجب ان يصرف همه الى ضبط قلم الادارة عنده فقط

الفلسطينيون في الازهر

فاز من ابناء فلسطين في امتحانات الجامع الازهر التي تجرى الآن الاديب الفاضل الشيخ عبد الرحيم البيدي بشهادة العالمية للغرباء بالازهر كما فاز بها زميله الاديب الشيخ خلوصي بسيسو فنهنئهما بنجاحهما ونرجو لهما التوفيق

هذا ولا يزال عدد آخر من طلبة فلسطين يؤدون الامتحان وستظهر النتيجة كاملة في الاسبوع المقبل

كلمة شكر

كلفنا صاحب الفضيلة الشيخ سليم بك التميمي القاضي الشرعي للخليل ان نعلن شكره لاهالي طولكرم الذين لقي منهم مدة عام ونصف كل لطف وايناس وهي المدة التي امضاها هناك قاضياً

ولا شك في ان اهالي طولكرم قد اسفوا لفراقه فقد كان قاضياً عادلاً متتبعاً الحق

سؤال الى معارف فلسطين

يتولى السيد حسين روحي « البهائي » التفتيش في معارف الجنوب . وهو ينزل في تجواله « ضيفاً عزيزاً » على أساتذة المدارس فيرهقهم بنفقات ضيافته وما يلحقها من هدايا وغير ذلك . . .

فهل تدفع معارف فلسطين للاساتذة نفقات ضيافة المفتشين وكم هي ؟ أم انها تدفع للمفتشين نفقات أسفارهم ، واذا كان ذلك كذلك فهل يدفع المفتشون نفقات اقامتهم لمن يتكبد زيارة مفتش ؟؟ أم ان نفقات السفرية تخزن في البنك مع ما يوفره المفتش من مرتباته الكثيرة

خطاب خاص

نرجو من اخواننا الذين يجمعون لنا بدلات الاشتراك في أميركا وبلاد العرب الشرقية والهند التفضل بارسال ما تجمع لديهم من الدراهم ولهم الشكر   وادارة الشورى والجديد

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

ماذا في تونس ؟

كنا ذكرنا في احدى رسائلنا الماضية أن حكومة الحماية الفرنسوية المتصرفة لتونس تلك المملكة الشقية المنكودة الحظ قد أمالت الشاب النابغة الشاذلي بن مصطفى الموظف بالداخلية لفصل كتبه عن كارثة دمشق العربية يبكي فيه تلك العاصمة العربية القديمة وقلنا أن المحكمة الابتدائية الفرنسوية في تونس حكمت عليه بالسجن والغرامة بعد أن استقال من منصبه في الحكومة وأن الدفاع طلب استئناف الحكم فرفعت القضية الى محكمة الجزائر الاستئنافية وتحدد للنظر فيها أوائل الشهر الماضي وقد سافر وفد من أساطين الحزب الحر الدستوري الى الجزائر لحضور المرافعة في هذه القضية بصحبة البطل المشار اليه وهم السيد صالح فرحات المحامي في تونس ومدير ادارة الحزب السيد محمد محي الدين القليبي والسيد محمد صالح ختاش فكانت جلسة من أعظم الجلسات التي شهدتها مدينة الجزائر وغصت قاعات المحكمة بالمتنورين من الشبان الجزائريين فكانت مظاهرة صامتة ضد أعمال الغرب في الشرق طعن فيها الاستعمار الافرنسي طعنة نجلاء بلسان عميد المحامين في الجزائر مسيو لادميرال نصير العرب في تلك البلاد فبعد أن تكلم عن كارثة دمشق وما أحدثته السلطة الفرنسوية هناك من الفجائع تكلم عن الحركة الدستورية في تونس وبسط القول عن مظالم الاستعمار في ذلك القطر الشقيق بصورة أحدثت دوياً في شمال افريقيا وبعد هذه المرافعة القيمة اصدرت المحكمة حكماً تحضيرياً باحضار قوانين الصحافة التونسية للاطلاع على مستندات الدفاع . وبعد ذلك عاد الوفد الدستوري في السيارات بعد أن زاروا اغلب المدن الجزائرية وقوبلوا فيها قبولاً لائقاً في بجاية وقسنطينة واسكيكدة وعنابة . ثم عاد الوفد الى تونس فاتحفته الحكومة بخبر ايقاف الشاب النابغ السيد الشاذلي الخلايلي عن وظيفته في العدلية الى أجل غير مسمى من غير ذنب لانه من ابطال الوطنية المخلصين ولكنه لم يكد يصله خبر الايقاف حتى تلقى كتاباً بتعيينه رئيساً لمكتب المحامي استاذ واحد الصافي السكرتير العام للحزب الدستوري

ولم تقتصر الحكومة في اعناتها وتحديها للامة التونسية عند هذا الحد بل انها بعد ان فرغت من مطاردة ذينك النبيلين ساقت السيد عمر بن جعفر رئيس شعبة الحزب في قابس الى المحكمة الفرنسوية في مدينة سوسه بتهمة جمع المال لاعانة ابطال الريف فتولى الدفاع عنه الاستاذان صالح فرحات وصالح بن العجوزه ولكن بالرغم من تفنيد التهم بصورة قانونية حكمت عليه المحكمة الفرنسوية بالسجن والاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وفي الحين طلب المحامي نقض الحكم امام محكمة النقض والابرام في باريس

أما أحرار مدينة المطوية البسلاء فقد حكم عليهم في تهمة كاذبة لفقوها عليهم ادعت فيها الادارة انهم شتموا فرنسا بدفع غرامة قدرها ٣٦ الف فرنك ذهباً .

حدثت هذه الحوادث المريعة بعد ان اقفلت الحكومة الصحف خصوصاً الحرة منها بقرارات ادارية مع ان الاحكام الادارية التي منذ سنوات ولم تبق الا الجرائد التي تشتغل بنقل أخبار الخارج وكذا الجرائد الفكاهية

أما الاجتماعات فقد ضيقوا عليها الخناق ان لم نقل انهم صادروها فان الاحكام التي صدرت أثبتت ان كل اجتماع يعقد من التونسيين ممنوع واغلب اعضاء لجان الحزب في الجهات حكم عليهم ان لم يكن بالسجن فبالمغارم الفادحة لاذلال بأس الامة

ومنذ أيام قلائل ألقى البوليس القبض على ثمانية من الشبان التونسيين وزج بهم في السجن لانهم وزعوا مناشير ضد الحرب في سوريا والريف دعوا فيها الجند الى العصيان وتحذيرهم من قتال اخوانهم في سبيل الاستعمار واذلال الشرق للاعداء .

أما الازمة الاقتصادية فقد بلغت أشدها والناس في كرب اليم تهددهم المجاعة والافلاس ومع ذلك فان الحكومة وأعوانها جادين في طول البلاد وعرضها لحمل الشعب بوسائط الاكراه على الاكتتاب لتحسين حالة الفرنك .

وقد عادت أزمة المساكن الى أشد مما كانت عليه ابان الحرب فان الارض التي كانت تؤجر في العام الماضي ١٢٠٠٠ فرنك بلغ ايجارها في هذا العام ٢٠٠٠٠ والمنزل الذي بيع في السنوات الماضية بـ ٣٠٠٠٠ بيع اليوم ٣٠٠٠٠٠ وقس على ذلك والخلاصة ان الحالة بلغت من الخطورة الى درجة لا تقبل التحسين الا اذا تداركها الله وهو أرحم الراحمين .   تونس   « مكاتب »

(قلم التحرير — انه وان كانت فرنسا في الظاهر لم ترتكب في تونس مثل الجرائم التي ارتكبت في سورية غير ان الواقع ان فرنسا ارتكبت هناك أغرب مما ارتكبت في وطننا ولكن التونسيين لم يقيض الله لهم وسائل النشر كما قيض للسوريين وسننشر في عدد قادم بعض معلوماتنا عن تصرفات فرنسا وأعمالها في تونس الصفراء بعد ان كانت خضراء يانعة لطف الله بها)

الهجوم على مركز اللجنة التنفيذية الصهيونية

قالت جريدة فلسطين :

في « هاآرتس » ان عدداً من شبان اليهود هاجم صباح الاحد أول أمس مركز اللجنة التنفيذية الصهيونية طالباً طلبات عديدة لا تقبل اللجنة بتنفيذ واحدة منها وان المهاجمين اعتدوا على المستخدمين وضربوهم وحطموا باباً وبعض الاثاث وأوقفوا مجرى الاعمال وتقول الجريدة المذكورة ان هذا الهجوم ليس الاول من نوعه وان موظفي اللجنة المذكورة تمكنوا من القبض على ثمانية من المعتدين وتسليمهم الى البوليس .

الملك حسين والحجاز

أرسل الينا أحد أدباء حيفا عبارة جاءت في فصل بجريدة الكرمل بقلم الخواجه نصار وهي :

« . . . واذا أراد الملك حسين استرجاع عرشه فانه ينال بغيته هذا بكل سهولة ، ان لدى الملك حسين نصف مليون جنيه ذهباً فبامكانه ان يشتري دارعة حربية من احدى الدول وعنده في مزارعه في مصر ٣٠٠٠ فلاح يمكنه ارسالهم مع الدارعة والنزول بهم تحت حماية مدافع الدراعة الى ينبع ومنها يزحف على المدينة المنورة فيحتلها في ثلاثة أيام »

فنحن ننشر هذا الرأي المضحك ونسوقه الى الذين اتهمونا بالغرض لما قلنا ان عقل الخواجه نصار مصاب بشيء من . . .

اعتداء البوليس أيضاً

كتب الينا من فلسطين أن يوم الاحد الماضي كان موعد الاحتفال بعيد مار الياس بجوار بيت لحم فاعتدى رجال البوليس على بائع وأوسعه ضرباً حتى أغمي عليه . وضرب فلاح من رام الله وألقي الى الارض ولكم بالارجل فتقدم أحد النظارة وقال للبوليس المعتدي « حرام عليكم هذا مسكين » فضربوه وشتموه وسبوا دينه فاشهد عليهم الحضور ليرفع دعواه الى الحاكم ولكن رجال البوليس تعقبوه قبل أن يتمكن فذهب أحدهم الى الضابط قائلاً ان هذا الرجل ضربني أثناء تأدية وظيفتي فتقدم الضابط وقبض على ذلك الرجل وأرسله الى السجن بدعوى انه سكران ولم يخرج الا بكفالة قدرها ٢٠٠ جنيه ولكن الرجل ذهب الى أحد الاطباء وأخذ منه تقريراً بأنه ليس بسكران وسيقدم هذا التقرير الى المحكمة لتكذيب الذين زعموا أنه سكران

نحن لا نقول ان هذه الحادثة هي هكذا حرفياً ولكن مما لا شك فيه ولا ريب أن بوليس فلسطين شغوف بالاعتداء على الناس بعد أن عرف أن الحكومة لا تعاقب المذنب من رجاله

شرح كلمة

أود أن اطلع الاخ ابا الحسن على تفصيل ماوقع بنابلس حتى يتبين له الغث من السمين فانى اعرض مايأتى :

١ — لقد انتصر المجلس الاسلامى فى أثناء غياب سماحة الرئيس فى الحجاز لعصابة نابلس فنقل قاضيها الشيخ رشيد البيطار تنزيلا الى الناصرة

٢ — أن من قواعد الحقوق المقررة فى جميع البلدان أن القاضي لاينقل من محل وظيفته الى مكان آخر الابعد أخذ رأيه وموافقته حتى ولو كان النقل ترفيعا، وقد اطلعت الدولة العثمانية على هذه الحقيقة فوضعت قانونا لايزال مرعيا فى فلسطين قائلا أن القاضي لاينقل الا بعد أخذ موافقته

٣ — لقد اعمت الأغراض عيون أعضاء المجلس المعين فضربوا بتلك القاعدة عرض الحائط ونقلوا الشيخ رشيد أفندى الى الناصرة ولو كان همهم منفعة القضاء لما اقترفوا جرما هادما للقضاء ونحن ان انتصرنا للشيخ رشيد افندى فانما ننتصر لحرية القضاء واستقلاله .

٤ — اذا بحثت فى الصورة التى تعامل بها الحكومة المحتلة القضاة ترى أنها لاتنقل قاضيا الى مكان آخر من غير أن تأخذ رأيه فى ذلك ولولا حبنا فى عدم فتح باب جديد لشاغل للناس لجعلنا قاضي نابلس يقيم الدعوى على المجلس ولا ريب فى أنه يكسبها وفى ذلك هدم لأعضاء المعينين كما لا يخفى

٥ — يظهر أن الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابراهيم قاضى الرملة مطلع على تلك القاعدة الحقوقية فاحتج على نقله ترفيعا من غزة ، وقدم استعفاءه الى المجلس يوم أن رأى أن قاضيا فى بلادنا رجح الاستعفاء على النقل ترفيعا الى مكان آخر لانه لم يؤخذ رأيه فى مسئلة النقل ، فلو كان مثل الشيخ عبد اللطيف افندى الحاج ابراهيم موجوداً فى بلاد أخرى لاقيمت له حفلات التكريم تقديرا له على جرأته الأدبية واتصلوا له على ترجيحه المحافظة على مبدأ حقوقى على منافعه الذاتية

٦ — يظهر أنك لم تفرق بين الوظائف الادارية والوظائف القضائية فقلت : « اعتادت الحكومات فى كل الدنيا على نقل الموظفين من مكان الى مكان حسبما يتراءى لها فلا نسمع كلة انتقاد او ضجة اعتراض . » هذا صحيح فى المسائل الادارية وأما فى الوظائف القضائية فلا وربك كلا ، لأن الغاية فى مسائل القضاء هي أن ينال الناس مايتطلبونه من عدل فى دعاويهم فاذا كان القاضي تحت رحمة الحكومة فى أمر نقله فانه يراعي رؤساءه فى أحكامه ، وهذا هادم لمبدأ العدل ، ولذا فقد سنت جميع الأمم قوانين قائلة ان القاضي لاينقل الا بعد أخذ موافقته ، وأما اذا ثبتت خيانة القاضي أو عدم اهليته فيساق القاضي الى المحاكمة كما هو معروف .

٧ — اننا فى مسئلة قاضي نابلس ارسلنا احتجاجاتنا البرقية الى المندوب السامى ورئيس المجلس ، فأما علة ارسالها الى رئيس المجلس فلكى يقف الرئيس على ماجنته أيدى الاعضاء المعينين فى أثناء غيابه لعله يعيد الحق الى اهله ، وأما علة ارسال نسخ عنها الى المندوب السامي فلكى يعلم المندوب الذى قضى على حقوق المسلمين فظن أنه بتعيينه الاعضاء للمجلس الاسلامي لايقضى على استقلال الناس ولكى يعرف أن هؤلاء الاعضاء المعينين يهدمون القانون فى سبيل ماربهم الشخصية

٨ — اننا لم نطلب الى الحكومة أن تتدخل فى أمور المجلس . وقد طلبنا ولانزال نطالب الحكومة بكف يدها عن التعدى على مؤسسة المسلمين بدليل تلك الدعوى التى أقامها عبد اللطيف بك صلاح على الحكومة . واعا أعضاء المجلس المعين الحالي هم الذين تكالبوا على المعتويات على رغم ارادة الامة التى تجلت فى المؤتمر الذى عقد أنفا فى القدس واشتركنا فيه

نابلس . (. . .)

حول قرض فلسطين

« لندن فى ٢٩ يوليو — مجلس النواب — سئل المستر أورمسبي جور هل استشارت الحكومة بعض الهيئات الممثلة لسكان فلسطين بشأن قرض الاربعة ملايين والنصف مليون وهل اتخذت التدابير لاستشارة العرب الذين يؤلفون ٩٠ فى المئة من مجموع السكان فاجاب على هذا السؤال بالنفي . وقال ان مجلس النواب لايجهل الاحوال التى فشلت فيها الاقتراحات البريطانية لتأليف مجلس تشريعي وان عدم وجود مثل هذا المجلس يجعل فلسطين محرومة من هيئة تمثل مجموع سكانها ويمكن استشارتها »

(قلم التحرير — يذكر القراء اننا نشرنا فى العدد الماضي خبر رجوع حكومة فلسطين الى حكاية المجلس التشريعي وان بعض المرتزقة يفاوضون أحد كبار رجال حكومة فلسطين فى التشجيع على تأليف هذا المجلس .

فان صدق ظننا فان اذاعة هذا التلغراف على هذه الصورة انما هي مناورة ماهرة القصد منها التلويح لاهل فلسطين بأنهم أخطأوا فى رفضهم ذلك المجلس ، وهو يقول لهم من طرف خفي لو انكم سمعتم منا ورضيتم بهذا المجلس لكان بامكانكم ان تبحثوا فى أمر القرض وغيره من أمور بلادكم . أما والامر كذلك فلا بد من أن نناقش هذا القول بشيء من التعليق فنقول :

ان الحكومة البريطانية لم تقترح « هذا المجلس اقتراحاً » بل انها فرضته فرضاً ووضعت الدستور لفلسطين سراً وصدقته فى لندن بدون علم أهل فلسطين . فلما نشر ذلك الدستور الذي يجعل الاحتلال أو الانتداب أمراً واقعاً والذي يرغم أهل فلسطين على الاعتراف به والخضوع له ، ويجعل وعد بلفور حقاً لايقبل الجدل ويضع أهل فلسطين الحقيقيين فى مركز حرج باخضاعهم ، وهم كما اعترفوا فى البرلمان الانجليزي ٩٠ بالمئة من سكان البلاد لحكم ٩ بالمئة من اليهود ، ثم يجعل نواب التسعين يتساوون مع نواب التسعة ويجعل برلمان فلسطين تحت رياسة المندوب السامي وهذا مما لم يسبق لمثيله . لذلك رفض أهل فلسطين ذلك الدستور ورفضوا ذلك المجلس .

ترى لو وجد المجلس التشريعي وعرضوا عليه مسألة القرض ثم رفضه النواب العرب ، أكانت حكومة فلسطين تعدل عن القرض ؟ كلا ثم كلا . بل انها تعقد القرض باسم المجلس وأنته فى التراب لان النواب اليهود ومعهم الرئيس ورؤساء الدوائر من الانجليز لانهم أعضاء فيه بحكم الدستور يؤلفون الأكثرية فيوافقون على عقد القرض بلا تردد

انه خير لنا وأشرف أن تحكم البلاد بالقوة من أن تحكم ويسلم قيادها لليهود بأيدى أصحاب البلاد أنفسهم !!

فعلى أبناء فلسطين أن يحذروا الفخ وليتركوا القوة تفعل ماتريد . وان ربك لبالمرصاد .

الليل بطوله !

قالت جرائد دمشق

« هاجم الثوار استحكامات دمشق الليلة وكانت اصوات القنابل ودوى الرصاص شديدين ولم ينقطع ذلك الليل بطوله »

هذا الخبر نجده فى جرائد دمشق دائما وتراه فى كل عدد منذ اكثر من عام فألفه الناس واصبح فى نظرهم من الاخبار العادية

فى جوف باريس الفاسقة يمضى الليل بين فساد واجرام ، وفى معظم المدن يحيي الفساق والفجار ليلهم بين فسادهم ، وفجورهم . اما فى ضواحي دمشق فيوجد قوم باعوا أنفسهم وارواحهم فى سبيل الله واخذوا يحيون الليل فى اعلاء كلمة الله . واعلاء كلمة الله الآن فى ضاحية دمشق يكون بغير تلاوة الاوراد واقامة الاذكار بل بمهاجمة جيوش الظلم بالنار والحديد شبان وكهول من اهل التصوف والجاه تركوا نعيمهم وحياة الترف واللهو وراحوا الى خطوط النار يحيون الليل بمهاجمة دمشق على نغمات المدافع وصليل السيوف فلله انتم يااسود سورية

اذن ليس بمجرم . . .

قالت « الايكو دي باري » ان المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسوية الجديد والمسيو بريان طلبا الى المسيو جوفنيل بلهجة الالحاح ان لا يصر على الاستقالة من مهمته فى سورية بحيث نجح نجاحا باهراً . والحكومة تطلب منه ان يعود الى سورية ويبقى فيها بضعة اسابيع لاتمام مشروع التنظيم »

ومعنى ذلك ان الحكومة الفرنسوية لاترى فى جوفنيل الذي دمر سورية وخربها وسود صفحة أوربا كلها بنظر جميع مخلوقات الله رجلا مجرماً ! بل انها ترى فيه المنظم المعمر ولذلك رجته ان يبقى فى سورية بضعة أسابيع ليهلك ما بقى فيها من عمران ويفتك بمن ابقت عليه القنابل من الاحياء ويطمس ما بقى فيها من مدن . لنفرض ان أهل أوربا وأميركا وكل الناس الذين يجهلون سورية هم من البهائم فانهم يصدقون هذا الكذب من المسيو بوانكاره والمسيو بريان . ولكن ماذا تقول الامم التى ابتلاها الله « بالام الحنون » كالجزائر وتونس والسنغال ومراكش مثلا ؟ وماذا يقول السوريون الذين دمرت فرنسا بلادهم وقتلت ذراريهم وأبادت قراهم وقطعت اشجارهم وسلب الفرنك الفرنسوي ذهبهم وجعلهم أذلاء فقراء أيصدقون بوانكاره وبريان ويكذبون أنفسهم أم انهم سيلعنون المدنية الزائفة ويحتقرون كل أوربي ويرون فيه اللص الشرير المجرم ؟

يعيناً بالله ان فرنسا قد اساءت باعمالها الى اوربا كلها . ولو كانت أوربا تغار على مصلحتها لتألبت على الحكومة الفرنسوية واخرجتها من سورية وبين كل بلاد نكبها الله بالوقوع بين مخالب هؤلاء الابالسة .

هزيمة جديدة للفرنسيس

فى جبل الدروز

روت البرقيات من بيروت ما يلى :

« غادرت حملة المقرن الجنوبي فى جبل الدروز القرية ووصلت الى رساس دون ان تصادف مقاومة . ووصل الجنرال اندريا واركان حربه الى السويداء فريثما المدنجة »

وتفسير هذا التلغراف ان الدروز كسروا الفرنسيس عند قرية القرية ففروا متقهقرين الى رساس . وان الجنرال اندريا اراد القيام بحركة فنكب جيشه فعاد الى السويداء .

وتأييداً لذلك نقول . لما نكب ثوار غوطة دمشق حملة الكولونيل فيرن وقتلوه وغنموا سلاح جيشه ارتدت فلوله الى دمشق مذعورة مهشمة بحالة يرثى لها . فراحت السلطة العاتية الوقحة تنشر بلاغاً هرول به ماهاس الى أوربا يقول : « عادت حملة الكولونيل فيرن الى دمشق غانمة غنائم كثيرة بعدان طهرت الغوطة وقضت على الثوار نهائياً . وكان أهل دمشق يحيون الجيش الفرنسوي وهو يدخل دمشق بنظام وسكينة ويصفقون له . . . . وسبحان الذى منح المقول حتى القرود وحرم أبناء الام الحنون منها !

لا شك فى ان الذين يختشون قد ماتوا رحمهم الله !!!

احتلال دوما

ذكرت جريدة الاهرام لمراسلها فى بيروت — وهو موظف بقلم الاستعلامات الفرنسوي — ان جيش « الام الحنون » احتل دوما واخذ منها رهائن وغرامات .

والذى نعرفه ان الفرنسيس فى دوما منذ شهرين ! فمتى خرجوا منها ومن الذى اخرجهم حتى عادوا مؤخراً اليها ؟

كان قلم المطبوعات الفرنسوي فى ايام الحرب العظمى يذيع اخباره هكذا . « انتصرت جيوشنا فى منطقة فردون وقد استرجعنا مدينة سواسون » ونكون نحن غير عالمين قط بأن سواسون كانت بيد الالمان !

حادث خطير

قررت اللجنة البرلمانية بمصر سن قانون يقضى بجعل نصب شيخ الازهر بالانتخاب وهو حادث كبير فى العالم الاسلامي يعرف أهميته الذين يعرفون حقيقة الاحوال فى مصر

اخبار وحوادث

مأدبة شرقية

أقام سعادة الاستاذ التعالبي بداره فى شبرا بضواحي القاهرة مأدبة غداء لبعض أصحابه من رجال الرابطة الشرقية حضرها منهم السيد عبد الحميد البكرى رئيس جمعية الرابطة الشرقية والاستاذ احمد شفيق باشا وكيلها الاول والاستاذ الزنكلوني والاستاذ التفتازاني والاستاذ الدكتور منصور فهمي وعبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب وغيرهم

وكانت الاطعمة كلها من المطبوخات تونسيه وقد صرف القوم ساعات جميلة فى أحاديث وسمر ثم انصرفوا وهم يتحدثون بجمال تلك المأدبة ولطف سعادة الداعى وكرمه

السيد رشيد رضا

عاد من الحجاز صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بعد ما شهد المؤتمر الاسلامي العام وادى فريضة الحج فترحب بسيادته وتبارك له

الاستاذ الياس

غادر القاهرة ظهر الاحد الماضى الاستاذ المفضال الياس افندى أنطون الياس صاحب المطبعة المصرية قاصداً أوربا بطريق بورسعيد فودعه فى المحطة عدد كبير من اخوانه ومحبيه رافقته السلامة

الاصمعى

حمل الينا بريد سورية من دمشق الاعداد الاولى من جريدة يومية بهذا الاسم اصدرها الكاتب الشهير يوسف افندى العيسى صاحب جريدة الف باء التى عطلتها السلطة الفرنسوية فجاء الاصمعى نسخة طبق الاصل عن الف باء المعطلة وستقوم مقام الاولى الى ان يرتفع الكابوس عنها . وقد عطلنا ان ميلنا سيجعلها بعد صدور الف باء اسبوعية ادبية على نسق السياسة الاسبوعية وفقه الله

سلاح الثوار

كتب الينا غير واحد يسألونا عن الثوار فى سورية ويقولون من اين لهم الرصاص والقنابل والرشاشات والبنادق

والجواب على ذلك ان السلاح يأتيهم من فرنسا نفسها . اى انهم يغنمون سلاح الحملات والجيوش الفرنسوية التى تقاتلهم ويشترون ما ينقصهم من ضباط الجيش الفرنسوي نفسه

ننشر هذا ونتحدى للفوضية الفرنسوية العليا فى سورية ونقول لها : اذا انكرت ذلك جئناك بوثيقة مكتوبة بخط احد ضباطك البواسل . . . وهي تشهد على فيليسم . . وان السلاح الذى يقاتلك به الثوار انما هو من سلاح جيشك « المنصور » . . .

قدوم أديب

قدم العاصمة الاديب المهذب السيد اسحق افندى موسى الحسيني احد المدرسين بالمدرسة الرشيدية بالقدس فنرحب به

على من الزيارة !

لما ذهب « مولاى » يوسف سلطان مراكش الى باريس أخذوه الى القرية التى يسكنها الجنرال ليوتى المندوب السامى الفرنسوي السابق فى المغرب الاقصى فزاره السلطان ثم عاد الى باريس ؟!

على من تجب الزيارة : أعلى السلطان وهو ضيفهم ام على الجنرال وهو صاحب البلاد ؟ ثم هل هناك تناسب بين سلطان وقائد ؟ أليست ان عقول القوم مقلوبة واذواقهم معكوسة

أعمار اليهود وصحتهم

قرر أطباء أوربا ان اليهود اصلح الناس اجساماً وأطولهم اعماراً . وهذا صحيح لان اليهود يحترفون الصيرفة والتجارة واختراع اوراق النصيب فياأصيب وامثالها وكلها اعمال لاتحتاج الى كد ولا الى تعب وهم لايحاربون ايضا ولا يثورون وليس لهم بلاد تحتلها فرنسا !

الاستاذ الزنكلوني

غادر العاصمة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ على سرور الزنكلوني العالم الشهير قاصداً بلدته الزنكلون لقضاء مابقي من فصل الصيف صحبته السلامة ومتعه الله بالعافية

اقتران صحافي

عقد فى يافا لزميلنا الاديب المفضال حسن فهمي افندى الدجاني صاحب جريدة الجزيرة الغراء على كريمة المرحوم الحاج سليمان افندى الدزوقى فنهنئه ونرجو لحضرته حياة سعيدة

اسحق درويش

عين المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين حضرة الاديب الفاضل الاستاذ اسحق افندى درويش مفتشاً للمعارف الاهلية فنهنئه

الشورى والرقيب

قالت اليرموك الغراء التى تصدر فى حيفا :

« صدر الامر من حكومة فلسطين بالغاء القرار القاضي بمنع دخولها فلسطين وقد تلقينا برقية من السيد الشامي الطاهر فى المنفى نفسه والرقيب والجديد مما صورة عن الشورى طبق الاصل صدرتا بعد قرار منع الشورى التى تصدر فى مصر بهذا الاسم وتنشر فى فلسطين وحدها باسم الجديد فنهنئ صديقنا الاديب الطاهر وقراء الشورى بعودة اسمها الى عالم الظهور فى هذه البلاد بعد ذلك الاحتجاب

« ومن الغريب أن العدد لم يوزع فى حيفا بالرغم من توزيعه فى جهات اخرى مما دل على ان ادارة البريد يحيفا لم تبلغ جواز الدخول ولسنا ندرى من المسؤول عن حرمان القراء حقوقهم فى الشورى »

توزيع الشورى

وقالت فلسطين الغراء التى تصدر فى يافا (علمنا انه لم يوزع من اعداد جريدة الشورى غير القليل جداً فى يافا والقدس اما فى سائر فلسطين فلم توزع فهل لم يصل أمر اطلاق الشورى الى ادارة البريد ؟)

البريد والشورى

وقالت الصراط الغراء التى تصدر فى يافا :

« أن الحكومة أعلنت فى جريدتها الرسمية فى العدد الصادر فى أول يوليو من هذا العام تسريح زميلتنا الشورى فى فلسطين وقد وردنا منها عدد بعد ذلك ولكن لم نلبث أن رأينا الجديد واردا مكانها . وقد علمنا ان سبب ذلك ان دوائر البريد فى بلدان فلسطين قد حجزتها فعمل ذلك زميلنا ابا الحسن صاحبها على معاودة ارسال بديلتها الجديد الى فلسطين ونحن نرى ان التخالف بين امر الحكومة ودوائر البريد لايتملص عن أحد امرين فاما أن الحكومة اجازت دخول الشورى علناً واصرت على منعها سراً وأما ان دوائر البريد مستقلة لاسيطرة للحكومة عليها ولعل الثانى ارجح لان هذه الدوائر لاتتأثر بالشكايات الى الحكومة والله سبحانه وتعالى أعلم »

(قلم التحرير — لاتزال المصادرة نافذة حتى الآن)

الدكتور مكلانهن

علمنا مع الاسف الشديد ان جناب الدكتور مكلانهن مدير الجامعة الاميركية فى مصر قد اصيب بغشاوة افقدته بصره والامل وطيد بان فى الطب لن يعجز عن معالجة هذه النازلة شفاه الله

حكاية القضاة بفلسطين

ذكر لنا كاتب من يافا ملحوظة وهي أن جميع القضاة الشرعيين الذين نقلهم المجلس هم من انصاره وليس فيهم واحد من غير الموالين له

اعتصاب فى نيويورك

اعتصب عمال « الصيوانى » فى نيويورك وهو مثل التوام عندنا وعددهم ١٥ الف نسمة وقد تضرر بسبب هذا الاعتصاب ٢٤٠٠٠٠٠ نسمة من سكان نيويورك

اخلاق واخلاق

يعلم القراء ان جنود (الام الحنون) فى سورية يفتكون بالاعراض وينتهكون حرمات العائلات بكل نذالة وسفالة . فنحن نريد الآن اطلاع القراء على صفحة من اخلاق الثوار (الاشقياء اللصوص الهمج) فنقل لهم الخبر التالي بحروفه عن جريدة الاصمعي الدمشقية قالت : « يعلم القراء بأمر الفتاة الارمنية التى اختطفها الثوار مؤخراً من القطار وقد رجعت هذه الفتاة اول من أمس الى اهلها سالمة سليمة الشرف وعلمنا ان الثائر مكاشة خطفها الحوادث وحدث بينه وبين شقيقه الصغير شجار بشأنها لان هذا الشقيق قاسه الطويه . وان والدة عكاشه عند رجوع الفتاة اعطتها ليرة ذهبية لعلها تحتاجها فى طريقها فوهبتها الفتاة للذين اوصلوها »

لحاكم لبنان السابق . . .

قال وكيل المقطم اللبناني من بيروت :

« جاء من باريس أن المسيو كايلا حاكم لبنان السابق نال حكما بالطلاق من زوجته على أن يدفع اليها تعويضا قدره عشرة آلاف ليرة سوريه مع راتب شهري . ومن الغريب أن يجيء هذا الطلاق بعد موافقة البرلمان اللبناني على تعويض العشرة آلاف ليرة التى ستدفعها الحكومة اللبنانية للحاكم السابق مكافأة له على خدمته الجليلة للبنان . . . .

كلية الكردينال فراري

ارسلت الينا ادارة هذه الكلية برنامجها المدرسي لسنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ وهي مدرسة عالية فيها قسم اعدادى وقسم علمي وقسم تجاري وهذا القسم من العلوم لايوجد بفلسطين فى غير هذه الكلية على ما نعلم

ونحن نرجوا لهذا المعهد العالي كل توفيق ونجاح ، ونرجوا منه زيادة الاهتمام باللغة العربية والتاريخ وحذف الكتب التى لفقها حسين افندى روحي ويولس شحاده وعمر الصالح فأنها ليست من المؤلفات التى تليق للتدريس ولا من الكتب التى يعتمد عليها

الاهرام فى فلسطين

قاطع الناس فى فلسطين جريدة الاهرام التى كشفت وأظهرت فرنسيتها فى آخر الزمان وقد أخبرنا قادم من فلسطين أنه لا يوجد من يقرأ هذه الأجيرة الآن الا القليل من الذين لا يفرقون بين الشمس والقمر وتلك عاقبة كل جريدة تمس مقدرات أمتها وبلادها حباً بالمال والله لا يهدى كيد الخائنين

بريد الجزائر

لحظنا أمس عند ورود بريد الجزائر أن حكومتها أصدرت طوابع خاصة لبريد هذه المملكة التى مضى عليها عشرات السنين وهى تستعمل طوابع البريد الفرنسوية

وقد بحثنا لعلنا نجد كلمة عربية على الطوابع فلم نفلح لان طمع الفرنسيس يأبى الا ابتلاع الامم ولغاتها أيضا

محاضرة البستاني

كتب الينا من القدس أن الاستاذ وديع افندى البستاني القى محاضرة فى نادى اتحاد الشبان المسيحيين بالقدس عن اللغة العربية فى القرن العشرين وذلك مساء ٢٩ يوليو الماضي فغص المكان بالمستمعين . والاستاذ البستاني اديب معروف وهو الذى ترجم كتب الورد الفيرى ورباعيات عمر الخيام

مجلة دار المعلمين

انتهى الينا العددان الثالث والرابع من هذه المجلة ومن طالع أعدادها الاخيرة وجدها قد تحسنت كثيرا عما كانت فى أيام طوطح مدير مدرسة دار المعلمين التى كادت تتفرنج فى عهده . ومما استلفت النظر هذين العددين مقالة عن جغرافية العراق — وأخرى عن التاريخ القديم للاستاذ مصطفى الدباغ ، ثالثة عن وقعة القادسية وأبطالها للاستاذ درويش المقدادى ورابعة عن نظام التعليم التركي للاستاذ أحمد سامح الخالدي مدير دار المعلمين الخ